

الفصل الأول

أدب الخيال العلمي في التراث الشعبي العربي

يمكن القول إن الأدب العربي أدب واقعي، حسّي، حتى في تشبيهاته
واستعاراته فكلها مستمدة من الواقع ...

وبخلاف الأدب الرسمي الذي توخى عالم الواقع، فإن الأدب الشعبي أغرق
في الخيال، فعروض بذلك نقص الأدب التقليدي ...

وسندرس مظاهر (الخيال العلمي) في كتاب (ألف ليلة وليلة)، باعتباره
منجم أدب شعبي لا ينضب، ينبض بحياة المجتمعات الوسيطة، ويحكي آمال
البشر وآلامهم عبر العصور التي رويت فيها حكاياته، مما جعل كثيراً من
الأدباء، في مختلف العصور، يستمدون منه القصص والروايات
والمسرحيات ...

وستعالج ثلاث ظواهر من هذا الكتاب: ظاهرة الخوارق (التي تشمل
الجن، والسحر)، وظاهرة السندباد (المسافر دوماً في البحار)، وظاهرة
(بساط الريح) الذي يشبه طائرة اليوم.

*